

ملايين تهديد تطيح أجهزة الكمبيوتر في المنطقة 2023 110



دبي: «الخليج»

أظهرت المناقشات، خلال النسخة السنوية التاسعة من «مؤتمر كاسبرسكي للأمن السيبراني - الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا 2024»، أن التهديدات السيبرانية التي تطول أجهزة الكمبيوتر (أو نقاط النهاية)، سواء كانت محمولة أو مكتبية، استمرت طوال عام 2023.

وبفضل حلول نقاط النهاية التي تقدمها «كاسبرسكي»، تم حظر 72.7 مليون تهديد في المجمل على مستوى منطقة الشرق الأوسط في العام ذاته.

وفي إفريقيا، يبلغ الرقم 36.7 مليون، وفي تركيا 9.4 مليون. وتبلغ نسبة المستخدمين الذين قد يتأثرون بهذه الهجمات 41% في منطقة الشرق الأوسط، و44% في إفريقيا، و38% في تركيا. ورغم أهمية الحلول الفعالة في توفير الحماية لنقاط النهاية، يمكن تقليل مخاطر التهديدات السيبرانية التي تتعرض لها هذه النقاط، عن طريق استبدال أجهزة العميل بأجهزة العميل منخفضة الأداء التي تستخدم نظام تشغيل المناعة السيبرانية. (Thick Clients) المحمولة والمكتبية وبالتعاون مع «سنتيرم»، الشركة العالمية المنتجة لأجهزة العميل منخفضة الأداء، تنتج «كاسبرسكي» جهاز ليكون أول جهاز عميل منخفض الأداء في العالم، يأتي مزوداً بنظام المناعة Kaspersky Thin Client (KTC).

السيبرانية، ويعني ذلك أنه لا يتطلب أدوات إضافية للحماية من الفيروسات. ويتيح الجهاز ذاته تطوير بنية تحتية آمنة وعملية وسهلة الإدارة، وفق مبدأ التصميم الآمن ونهج المناعة السيبرانية.

جهاز العميل منخفض الأداء من «كاسبرسكي» نقطة النهاية العامة التالية لمساحات العمل السحابية والمختلطة، ويعد مناسباً للعديد من المجالات التي يستخدم فيها عدد كبير من محطات العمل ذات المهام المماثلة ومجموعة قياسية من التطبيقات، مثل القطاع العام والمؤسسات التعليمية وقطاعات الإنتاج والوقود والطاقة والرعاية الصحية والمؤسسات المالية والتجزئة وغيرها.

ويقول فزليريزاف محمد نور، مدير تطوير الأعمال في شركة «أسوانت ديستريبيوشن»: «نقوم بنشر أجهزة العميل منخفضة الأداء المعززة بنظام المناعة السيبرانية عبر قطاعات متعددة، بما في ذلك البلديات والنقل ومرافق التدريب. ولاحظنا وجود إمكانات واعدة لهذا الحل في عدد هائل من الحالات في السوق، خاصة أنه يمكن استبداله مكان أجهزة الكمبيوتر، التي تقوم بتشغيل التطبيقات القياسية. وبناءً على ذلك، تعتبر هذه الأجهزة طريقة فعالة، من حيث الكلفة، وأمنة لتلبية الطلب على نقاط النهاية».

تُظهر الأبحاث أن أجهزة العميل: KasperskyOS ويقول فيكتور إيفانوفسكي، مدير تطوير الأعمال لبرنامج التشغيل منخفضة الأداء التي تعمل على أنظمة التشغيل التقليدية، تكون عرضة للاختراق باستخدام أداة بسيطة في دقائق معدودة، ومن ثم استغلالها في عمليات التجسس على المستخدمين والاستيلاء على بياناتهم السرية. ونعتقد يقيناً أن مستقبل تطوير أجهزة العميل منخفضة الأداء، يجب أن يعتمد على أنظمة المناعة السيبرانية، التي يمكنها تحييد الهجمات الخبيثة. وبهذه الطريقة، يتمكن النظام من مواصلة العمل بكفاءة حتى في البيئة العدوانية، كما يمكنه إيقاف المهاجمين المحتملين ومنع تقدمهم. وخضعت مجموعتنا من حلول نظام التشغيل لاختبارات صارمة من قبل شركائنا وعملائنا، ونستطيع القول بثقة تامة إن مستقبل الأمن السيبراني، يعتمد إلى حد كبير على المناعة السيبرانية، وإن ملامح هذا «المستقبل بدأت تتكشف الآن».